

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies



مؤتمر وحدة الدراسات الإيرانية

# إيران: عامٌ على رئاسة رئيسي

23-22 آب / أغسطس 2022

التسجيل أونلاين  
عبر تطبيق



عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات





المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies

مؤتمر وحدة الدراسات الإيرانية

# إيران: عامٌ على رئاسة رئيسي

23-22 آب/ أغسطس 2022

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات



# عن المؤتمر

تعقد وحدة الدراسات الإيرانية في المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات مؤتمرها السنوي الثاني يومي 22 و23 آب/ أغسطس 2022. ويركز مؤتمر هذا العام على موضوع "إيران: عامٌ على رئاسة رئيسي".

في انتخابات شهدت أدنى نسبة مشاركة، مقارنةً بالانتخابات الرئاسية السابقة، أصبح إبراهيم رئيسي، الرئيس السابق للسلطة القضائية في إيران، ثامن رئيس للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حزيران/ يونيو 2021. تولّى الرئيس الجديد منصبه وسط موجة من اللامبالاة سادت الناخبين، وفي ظل ضعف الأداء الاقتصادي وشعور عامٍ بالخيبة من النظام السياسي. ويشكّل انتخاب رئيسي المرة الأولى في إيران ما بعد الخميني حيث تتوافق مواقف الرئيس الأيديولوجية وأولوياته وتلك الخاصة بولاية الفقيه.

يصادف صيف 2022 الذكرى السنوية الأولى لتنصيب رئيسي. وسيعمل المؤتمر، الذي يستمر يومين ويضم نخبة من الأكاديميين المتخصّصين في الشأن الإيراني، على تحليل السنة الأولى من عهد رئيسي من خلال دراسة الاستمرارية والتغييرات التي طرأت على السياسة والسياسات. ويتطرّق المؤتمر إلى المواضيع التالية:

- السياسة الخارجية الإيرانية، وخاصة علاقات إيران بالقوى العظمى، وإيران ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإيران والجهات الفاعلة من غير الدول، والمفاوضات النووية وخطة العمل الشاملة المشتركة، وإيران في القوقاز.
  - السياسات المحلية، بما في ذلك دور المؤسسات السياسية المختلفة، وشرعية النظام، ومعاملة الناشطين، والحريات الإعلامية، ومستقبل ولاية الفقيه، والمؤسسة الدينية، وقضايا العمل والناشطين، والاحتجاجات، والنشاط والقيود السببرانية.
  - الاقتصاد الإيراني مع التركيز على تأثير العقوبات، والعملية الرقمية، والقوى العاملة والتوظيف، والتفاوت في الدخل، والتصنيع والإنتاج الصناعي، والإنتاج الزراعي.
  - السياسات العامة، بما في ذلك نهج الدولة تجاه وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، والرعاية الصحية، والتحويلات الديموغرافية والتطورات، واللاجئون، وتغيّر المناخ، والتحدّيات البيئية، والفضاء السببراني.
- يشارك في المؤتمر عدد من الأكاديميين البارزين، من بينهم إريك لوب، إسفنديار باتمانغليج، أمير مهدوي، إيلخوم ميرزوييف، برنار أوركاد، جواد حيران نيا، جودت بهجت، حسن مظفر الرزو، حميد أحمددي، روفشان محمدلي، سيد حسين موسويان، عبد الرسول ديوسالار، عمير أنس، لين الرباط، محجوب الزويري، محمود محارب، محمود منشوري، نيكولا كوزانوف.

# جدول الأعمال

# اليوم الأول

## الإثنين، 22 آب/ أغسطس 2022

ID: 879 6019 4449

Register



التسجيل	9:30-9:00
الكلمة الافتتاحية مهران كامرافا	9:45-9:30
المحاضرة الرئيسية السياسة الخارجية الإيرانية ورئاسة رئيسي سيد حسين موسويان رئيس الجلسة: مهران كامرافا	10:45-9:45
استراحة قهوة	11:00-10:45
الجلسة الأولى انتخاب إبراهيم رئيسي رئيس الجلسة: مهران كامرافا أمير مهدوي: الانتخابات الرئاسية لعام 2021 بوصفها منعطفًا في تاريخ الجمهورية الإسلامية حميد أحمددي: الأبعاد الأدائية للسياسة الإثنية في إيران إيلخوم ميرزوييف: التيار الإصلاحية بعد انتخابات 2021 الرئاسية: الاستراتيجيات المتباينة وتشكّل فكرة "الإصلاحات الهيكلية"	12:30-11:00
غداء	14:00-12:30

<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الثانية</b> <b>إيران ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة: مروان قبلان</b></p> <p style="text-align: center;"><b>عبد الرسول ديوسالار: عسكرة التصور الإيراني للتهديد السعودي:</b> التداعيات على بناء الأمن الإقليمي</p> <p style="text-align: center;"><b>محجوب الزويري ولين الرباط: الإبحار في المجهول: العلاقات الإيرانية - الخليجية</b> بعد عام على عهد رئيسي</p>	<b>15:15-14:00</b>
<b>استراحة قهوة</b>	<b>15:30-15:15</b>
<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الثالثة</b> <b>علاقات إيران بأفريقيا وجنوب آسيا</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة: محمد حمشي</b></p> <p style="text-align: center;"><b>إريك لوب*:</b> العلاقات الإيرانية - الأفريقية في عهد رئيسي: إنقاذ الروابط مع القارة</p> <p style="text-align: center;"><b>عمير أنس:</b> سعي إيران لتحقيق التوازن في جنوب آسيا والعلاقات الهندية - الإيرانية</p>	<b>16:45-15:30</b>

\* مشارك عبر الإنترنت.

- يعتمد توقيت الجلسات التوقيت المحلي للدوحة (+3 GMT).

# اليوم الثاني

## الثلاثاء، 23 آب/ أغسطس 2022

ID: 869 2112 1326

Register



<p><b>الجلسة الرابعة</b></p> <p><b>السياسات المحلية والسياسات السيبرانية</b></p> <p>رئيس الجلسة: إبراهيم فريحات</p> <p>برنامج أوركاد: السياسة المحلية لإبراهيم رئيسي: محافظة أم براغماتية؟</p> <p>حسن مظفر الرزوي: استراتيجية إيران للردع السيبراني بعد مرور عام على رئاسة رئيسي</p>	<p>10:45-9:30</p>
<p>استراحة قهوة</p>	<p>11:00-10:45</p>
<p><b>الجلسة الخامسة</b></p> <p><b>إيران والولايات المتحدة وإسرائيل</b></p> <p>رئيس الجلسة: عماد قدورة</p> <p>محمود محارب: إسرائيل والبرنامج النووي الإيراني</p> <p>جودت بهجت: العلاقات الأميركية - الإيرانية: التحديات والفرص</p>	<p>12:15-11:00</p>
<p>غداء</p>	<p>13:45-12:15</p>

<p style="text-align: center;"><b>الجلسة السادسة</b> <b>العقوبات والاقتصاد الإيراني</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة: حامد علي</b></p> <p>إسفنديار باتمانغليج*: قياس آثار العقوبات في إيران: النظرية والممارسة نيكولاي كوزانوف: بين التنمية والنمو والبقاء: الأولويات الاقتصادية لإيران في عهد رئيسي</p>	15:00-13:45
استراحة قهوة	15:15-15:00
<p style="text-align: center;"><b>الجلسة السابعة</b> <b>إيران والقوقاز</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيسة الجلسة: عائشة البصري</b></p> <p>جواد حيران نيا ومحمود منشوري: رئيسي والسياسة الخارجية الإيرانية تجاه جنوب القوقاز روفشان محمدلي: ثلاثة تحديات تواجه إيران بعد حرب ناغورنو كاراباخ</p>	16:30-15:15
<p style="text-align: center;"><b>ملاحظات ختامية</b></p> <p style="text-align: center;"><b>مهران كامرافا</b></p>	16:45-16:30

\* مشارك عبر الإنترنت.

- يعتمد توقيت الجلسات التوقيت المحلي للدوحة (GMT +3).



المشاركون

---

الملخصات



## إريك لوب

أستاذ مشارك في قسم السياسة والعلاقات الدولية في جامعة فلوريدا الدولية. تتركز اهتماماته البحثية في تقاطع السياسات والتنمية في الشرق الأوسط. وهو مؤلف كتاب "جهاد إعادة الإعمار في إيران: التنمية الريفية وترسيخ النظام بعد عام 1979" *Iran's Reconstruction Jihad: Rural Development and Regime Consolidation after 1979* (Cambridge University Press, 2020). نُشرت مقالاته في مجلات عالمية منها: *International Journal of Middle East Studies; Iranian Studies; Middle East Critique; The Middle East Journal; The Muslim World; Third World Quarterly*. وهو باحث غير مقيم في برنامج إيران التابع لمعهد الشرق الأوسط، وعضو في مجلس أمناء المعهد الأميركي للدراسات الإيرانية.

### العلاقات الإيرانية - الأفريقية في عهد رئيسي: إنقاذ الروابط مع القارة

التقى إبراهيم رئيسي، منذ اليوم الثالث لتوليهِ الرئاسة، بمسؤولين أمارقة، ودعا إلى تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي مع أفريقيا. وبعكس التصور الشائع، لم تشكّل اجتماعات رئيسي بهؤلاء المسؤولين وتصريحاته جزءاً من مشروع هيمنة لبسط النفوذ الإيراني في أفريقيا. وبدلاً من ذلك، شكّلت تلك اللقاءات محاولة لاستعادة العلاقات بالقارة الأفريقية، بعد أن كان سلفه حسن روحاني قد تجاهلها طوال ثماني سنوات، إذ كان يسعى فيها لتحقيق التقارب مع الغرب بداية، والشرق فيما بعد. تبحث هذه الورقة في سياسة رئيسي الخارجية تجاه أفريقيا، وتقارنها بسياسات أسلافه. وبعيداً عن الخطاب، يبقى السؤال ما إذا كان رئيسي سيميز نفسه من روحاني في الممارسة العملية من خلال إعطاء الأولوية لأفريقيا، وإعادة العلاقات مع الحلفاء القدامى والشركاء التجاريين الكبار الذين قطعوا علاقاتهم بإيران في عام 2016. وقد التقى رئيسي، على نحو أساسي حتى الآن، بمسؤولين من دول تحظى بالدرجة الثانية والثالثة من ناحية الأهمية التجارية فيما يتعلق بالتجارة الثنائية، وإن كانت تلك الدول تنعم بأهمية أخرى تاريخية ودبلوماسية واستراتيجية. ويبقى الاستثناء الوحيد هو إثيوبيا التي عرضت إيران عليها، إلى جانب منافسيها الإقليميين، مساعدات عسكرية خلال حرب تيغراي. تحلّل هذه الورقة السياسات الأفريقية لرئيسي وأسلافه بناء على البيانات الصادرة عن الاجتماعات الرسمية والاتفاقيات الثنائية والتدفقات التجارية ومبيعات الأسلحة.



## إسفنديار باتمانغليج

مؤسس المركز البحثي Bourse & Bazaar Foundation في المملكة المتحدة، وهو مؤسسة فكرية تركز على التنمية الاقتصادية والدبلوماسية الاقتصادية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، ولا سيما إيران. نشر أبحاثاً محكمة عن الاقتصاد السياسي في إيران، والتاريخ الاجتماعي لإيران والصحة العامة فيها، إضافة إلى كتابته تعليقات عن السياسات الإيرانية والاقتصاد الإيراني. في الفترة 2021-2022، عمل باحثاً زائراً لبرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية. حاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية ودراسات الشرق الأوسط من جامعة كولومبيا. وهو يستكمل في الفترة 2021-2023 درجة الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة في كلية لندن للاقتصاد.

### قياس آثار العقوبات في إيران: النظرية والممارسة

تبحث هذه الورقة الاستخدام المتنامي لطريقة التحكم التركيبية Synthetic Control Method لتحليل آثار العقوبات في الاقتصاد الإيراني. ويتيح بناء "إيران الاصطناعية" للباحثين مقارنة تجربة إيران في ظل العقوبات بسيناريو مغاير للواقع لم تُفرض فيه عقوبات. وتناقش الورقة نقاط القوة والضعف في مقارنة طريقة التحكم التركيبية، وتستكشف كيف يمكن مقاربتها بأشكال أخرى من التحليلات الكمية والنوعية لتحديد تفاوت تأثيرات العقوبات في الاقتصاد الإيراني. وتعرض الورقة تحليلاً معتمداً على طريقة التحكم التركيبية التي أُجريت حديثاً بشأن النمو الاقتصادي الإيراني وتجارة البضائع والتضخم والإنفاق الحكومي.



## أمير مهدوي

طالب دكتوراه في السياسات المقارنة في جامعة كونيتيكت بالولايات المتحدة الأميركية. حاصل على درجتي الماجستير في التاريخ والدراسات الشرق أوسطية من جامعة برانديز وجامعة هارفارد، على التوالي. نشر خمس أوراق موجزة عن الشرق الأوسط في مواضيع مختلفة تتعلق بالشؤون الإيرانية، وذلك بوصفه باحثًا مشاركًا في مركز كراون للدراسات الشرق أوسطية في جامعة برانديز. عمل أيضًا باحثًا مشاركًا في معهد هارفارد للعلوم الاجتماعية الكمية (2015-2017). لديه عشر سنوات من الخبرة في الصحافة السياسية، إذ عمل محررًا للعديد من الوسائط الإعلامية في طهران، وقد نُشرت تحليلاته السياسية لإيران والمنطقة في صحف عالمية. وتشمل اهتماماته البحثية الاقتصاد السياسي، وفق ما تعبّر عنه أطروحته للدكتوراه، ويعمل على مشروع بحثي كلفته به جامعة جونز هوبكنز، يتناول سياسات أنماط الإنفاق الحكومي وتخصيص الموارد في إيران.

### الانتخابات الرئاسية لعام 2021 بوصفها منعطفًا في تاريخ الجمهورية الإسلامية

ما الأدلة التي قد يستخدمها الباحثون الأكاديميون في الدول السلطوية لنقاش أن تغييرًا ما قد طرأ على نوع النظام؟ انطلاقًا من موجات الديمقراطية التي ذكرها صمويل هنتنغتون، تتوافر أدوات فكرية كافية تتيح لعلماء السياسة تحليل التحوّلات من الأوتوقراطية إلى الديمقراطية، والعكس صحيح أيضًا. ومع ذلك، فإن المعايير التي تحدّد عمليات الانتقال هذه من أحد الأنظمة السلطوية إلى نوع آخر لم تخضع للدراسة على نحو كافٍ. ترى هذه الورقة أنه يمكن تفسير الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2021 في إيران على أنها انتقال الجمهورية الإسلامية من نظام سلطوي انتخابي إلى نظام أوتوقراطي مهيم. وبعد مراجعة موجزة للأدبيات التي تتناول الأنظمة الهجينة، تدرس الورقة خصائص السلطوية الانتخابية في سياق ربع القرن الأخير في إيران، ثم تتطرّق إلى العناصر السياقية التي أدّت إلى أن تكون عملية انتخاب الرئيس إبراهيم رئيسي خروجًا عن السلطوية الانتخابية. فالأزمات التي تعانيها السياسات الداخلية الإيرانية والعلاقات الدولية والاقتصاد جعلت من انهيار مثل هذا النظام السياسي الهجين حتمًا. وأخيرًا، تتناول الورقة خصائص الوضع السياسي بعد عام 2021، فيما يتعلق بالأشكال الثلاثة للأوتوقراطية المهيمنة (الشخصاني، والحزب الواحد، والعسكري) التي قد تشكّل مستقبل الجمهورية الإسلامية بموجب الدستور الحالي.



## إيلخوم ميرزوف

مساعد باحث وطالب دكتوراه في مركز دراسات الشرق الأوسط، في معهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم. تشمل اهتماماته البحثية الرئيسة التاريخ السياسي والفكري، والديناميات الداخلية والتيارات في جمهورية إيران الإسلامية.

### التيار الإصلاحية بعد انتخابات 2021 الرئاسية: الاستراتيجيات المتباينة وتشكل فكرة "الإصلاحات الهيكلية"

أدت الهزيمة الساحقة التي فُني بها التيار الإصلاحية في الانتخابات الرئاسية لعام 2021 إلى عزله سياسيًا، وتسببت بشعور عام بالإحباط. ودفعت هذه الظروف خبراء التكتيك الإصلاحيين إلى إعادة تقويم ممارساتهم السياسية سعيًا وراء مخرج من المأزق الحالي. تطرح هذه الورقة إشكالية حالة التشطي التي يعانيها التيار الإصلاحية حاليًا، بعد أن أحكم المحافظون قبضتهم على السلطة. وفي هذا السياق، تسعى الورقة إلى تحديد موجز لعملية تهميش هذا التيار، وإلقاء الضوء على الاستراتيجيات المتضاربة ضمن هذا التيار. وترى أنه في الوقت الذي أصر فيه بعض الإصلاحيين على إعادة توحيد معسكرهم، وتفعيل المشاركة الانتخابية بأي ثمن، بدأ أن آخرين شعروا بالحاجة إلى ممارسة مزيد من التباعد عن المؤسسة الحاكمة بغية استعادة دعم جمهور ناخبيهم. وفي إطار الاتجاه الأخير، لاقى مفهوم "الإصلاحات الهيكلية" رواجًا بين الإصلاحيين الأكثر حزمًا، بسبب المناظرات التي تضمّنتها رسائل المنظرين الإصلاحيين البارزين مصطفى تاج زاده وسعيد جاريان. صحيح أن مفهوم الإصلاحات الهيكلية لا يزال هامشيًا في المرحلة الحالية، إلا أنه يشكل محطة مفهومية مهمة قد تساهم في تجديد الخطاب السائد في أوساط الإصلاحيين المتشددين، ويقدم نظرة متفائلة إلى جمهور ناخبيهم المحبطين.



## برنار أوركاد

زميل باحث أقدم فخري في المركز الوطني للبحث العلمي Centre National de la Recherche Scientifique في باريس، ومحلل ومستشار في المراكز البحثية السياسية الفرنسية والدولية وفي وسائل الإعلام المتخصصة بالشؤون الإيرانية. عمل محاضرًا في الجغرافيا في جامعة بو (1973-1978) في جنوب فرنسا، ومديرًا للمعهد الفرنسي للبحوث في إيران في أثناء الثورة الإسلامية (1978-1993). تقوم أعماله على البحوث الميدانية وتتسم بالتعاون مع الأكاديميين الإيرانيين، وتركز على الجغرافيا الاجتماعية والثقافية والسياسية والدراسات الحضرية والجغرافيا السياسية لإيران. نشر العديد من الأطالس الإحصائية لإيران (1998)، ولمدينة طهران (2005)، ولانتخابات الرئاسة الإيرانية (2021).

### السياسة المحلية لإبراهيم رئيسي: محافظة أم براغماتية؟

أجمعت التيارات المحافظة في إيران على التصويت لإبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية. وقد دفع هذا التحالف، بقيادة المرشد الأعلى مباشرة، بالمضي قُدماً ببعض الأنظمة المحافظة جدًّا والشعارات "الثورية"، لكن هذه الصورة "المتشدّدة" للرئيس الجديد لا يمكن أن تفسّر السياسات المحلية والخارجية الحالية للجمهورية الإسلامية؛ إذ ينتمي رئيسي إلى جيل جديد نشأ خلال الأوقات المأساوية التي شهدتها الثورة وعاش الحرب العراقية - الإيرانية. إلا أنه لم يشهد المناقشات الأيديولوجية التي سادت في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته، حينما كان الإسلام السياسي قيد التشكّل في السياق الماركسي والعالم-ثالثي في ذلك الوقت. وقد جعلت منه حياته المهنية الطويلة ضمن المؤسسة الحاكمة وعلاقاته الشخصية بمؤسسات مثل مؤسسة العتبة الرضوية المقدسة أقل اهتمامًا بالمسائل الأيديولوجية وأكثر براغماتية، إذ كان يحظى بدعم شرائح المجتمع التقليدية. وفي الواقع، هو ينفذ الاتجاهات الرئيسية التي كانت حكومة روحاني "المعتدلة" و / أو "الإصلاحية" قد تبنتها بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة والاقتصاد والعلاقات بالدول المجاورة، ولا سيما المملكة العربية السعودية، وذلك تحقيقًا لمنفعته الشخصية. وهو يعطي الأولوية للاقتصاد، ويجول في جميع المحافظات، ولكنه في الوقت نفسه، يعزّز الأمن المحلي والاستخبارات. تكمن التحديات الرئيسية التي تواجه عهده في المطالب الاجتماعية والاضطرابات المحتملة التي قد تثيرها الطبقة الوسطى الجديدة المتعلّمة التي لم تصوّت له. أما رجال الدين والحرس الثوري الإيراني والتكنوقراط الإسلاميون فيسعون قبل كل شيء إلى تأمين مستقبل النظام الإسلامي.



## جودت بهجت

أستاذ شؤون الأمن القومي في مركز الشرق الأدنى وجنوب آسيا للدراسات الاستراتيجية بجامعة الدفاع الوطني Near East South Asia Center for Strategic Study, NESAS، التابعة لوزارة الدفاع الأميركية. تشمل مجالات خبرته أمن الطاقة، وانتشار أسلحة الدمار الشامل، ومكافحة الإرهاب، والنزاع العربي - الإسرائيلي، وشمال أفريقيا، والسياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط. أُلّف عددًا من الكتب منها: *Defending Iran: From Revolutionary Guards to Ballistic Missiles* (2021); *Security and Bilateral Issues between Iran and its Arab Neighbors* (2016); *Energy Security in the Gulf* (2015); *Alternative Energy in the Middle East* (2013); *Energy Security* (2011); *International Political Economy* (2010); *Proliferation of Nuclear Weapons in the Middle East* (2007); *Israel and the Persian Gulf* (2006); *American International Affairs*; *Middle East Journal*: وله مقالات منشورة في مجلات عالمية منها: *Oil Diplomacy* (2003); *Middle East Policy*; *Oil and Gas Journal*; *OPEC Review*. وقدم مساهمات عدّة في وسائل إعلامية عالمية. تُرجمت أعماله إلى عدة لغات أجنبية.

## العلاقات الأميركية - الإيرانية: التحديات والفرص

شهد عام 1980 (أزمة الرهائن)، انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية إلا أن تلك الثغرة في القنوات الدبلوماسية الرسمية لا تروي القصة بأكملها. فعلى مدى أربعة عقود، كان البلدان ينظران إلى بعضهما بوصفهما عدوين لدودين، وانخرطا في أنشطة اقتصادية ودبلوماسية معادية، وخاضا أحياناً مواجهات عسكرية مباشرة وغير مباشرة. إضافة إلى ما سبق، دعمت طهران وواشنطن أطرافاً متخاصمة وشاركت في حروب بالوكالة في كل نزاع إقليمي تقريباً. تبحث هذه الورقة في القوى الرئيسة التي تشكّل العلاقات بين البلدين. فعلى الرغم من العداء الشديد بينهما، فإن التحليل يشير إلى أن هناك مجالاً للتقارب؛ إذ من المؤكد أن خفض التوتر بين إيران والولايات المتحدة من شأنه أن يعزّز الاستقرار والأمن الإقليميين.



## جواد حيران نيا

مدير مجموعة دراسات الخليج في مركز البحث العلمي والدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط في طهران. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة آزاد الإسلامية، فرع طهران المركزي (2018). نُشرت مقالاته في مجلات عالمية منها: *Insight Turkey; Manara Magazin; Caucasus; The Atlantic Council; LobLog; The Scientific Journal of Strategy; Studies on Israel-US Quarterly; Middle East Studies Quarterly; Strategic Analysis Journal; Newsweek; Anadolu Agency*. نُشرت تعليقات ومقابلاته في وسائل إعلامية عالمية رائدة، منها: *Middle East Policy*. يعمل حاليًا على تأليف كتاب "أنظمة الأمن في الخليج" *Persian Gulf's Security Orders*.

## رئيسي والسياسة الخارجية الإيرانية تجاه جنوب القوقاز

في أعقاب حرب ناغورنو كاراباخ (2020)، واجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قيودًا جيوسياسية جديدة في جنوب القوقاز؛ إذ عرقلت بشدة المصالح الاستراتيجية المتداخلة لكل من روسيا وتركيا قدرة إيران على المناورة. ومن المرجح أن يؤدي التعاون بين موسكو وأنقرة في أعقاب حرب ناغورنو كاراباخ إلى تقليص مصالح إيران في المنطقة على نحو كبير؛ إذ تستطيع تركيا بوصفها عضوًا في منظمة حلف الشمال الأطلسي "الناتو" أن تهدد احتكار روسيا لإمدادات الغاز إلى أوروبا من خلال الاضطلاع بدور الحزام الأوسط في مبادرة الحزام والطريق الصينية، فتنقل الطاقة عبر ممر تركمانستان وأذربيجان وناختشيفان إلى أوروبا. ومن الواضح أن روسيا قد جعلت مصالحها تتماشى ومصالح تركيا، وهو تطور سيتمخض عن عواقب تؤثر سلبًا في مصالح إيران في المنطقة. وتستطيع تركيا أيضًا أن تحدّ من خيارات إيران في القوقاز، من خلال استفادتها من التوتر الإيراني - الأذربيجاني. ولمواجهة هذه الخطوات، تعاونت إدارة رئيسي مع باكو في مشروع تبادل الغاز التركيمني واستكمال الممر الشمالي الجنوبي. تسعى هذه الورقة إلى إثبات محدودية نفوذ إيران في جنوب القوقاز، ويعود ذلك جزئيًا إلى علاقات طهران المتوترة بواشنطن، ولكنه ناجم أيضًا، إلى حد بعيد، عن اتفاقها الاستراتيجي مع روسيا ومدته 20 عامًا، إضافة إلى سعي إيران لتصبح عضوًا دائمًا في الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية Eurasian Economic Union, EAEU ما عمق اعتمادها على روسيا.



## حسن مظفر الرزو

مدير مركز الموصل للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية. عمل مستشاراً حكومياً لشؤون التخطيط الاستراتيجي، ومستشاراً في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الدولية السويدية. تنصّب اهتماماته في مجالات: التخطيط الاستراتيجي، واقتصاد المعرفة، وتطبيقات الحوسبة الذكية، وإدارة البيانات العملاقة، وهو خبير في مجال الأمن السيبراني، وخصوصاً ملف الأمن السيبراني الإيراني. له كتابان حول الاستراتيجية السيبرانية الإيرانية وأنشطتها في المنطقة العربية، هما: "مجاميع القرصنة والمليشيات الرقمية الإيرانية" (2019)؛ "التهديد السيبراني الإيراني: الملف المضاف إلى برنامجها النووي ودوره المحتمل في تأجيج صراع من نمط جديد" (2020). وله أيضاً عدة دراسات حول الأمن السيبراني في دول الخليج منشورة في مركز الجزيرة للدراسات منها: "النزاعات والمواجهات السيبرانية في فضاء منطقة الخليج العربي" (2019)؛ "إعصار سيبراني: انكشاف أمني أميركي غير مسبوق" (2020)؛ "النزاع الرقمي: دول الخليج وسط التجاذب الأميركي - الصيني" (2021).

## استراتيجية إيران للردع السيبراني بعد مرور عام على رئاسة رئيسي

نجحت إيران في أن تستأثر لنفسها بموطن قدم على الساحة السيبرانية العالمية، التي لم تفلح في الحضور فيها إلا دول متقدمة تمتلك ناصية التقنية الرقمية، مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين وكوريا الشمالية وإسرائيل. وقد رسخت نجاحها من خلال إنشاء هيكلية لمؤسسات الدفاع والحروب السيبرانية، اتصفت بتعقيد شديد، وتعدّد طبقات إداراتها، وتشابك العلاقات الرابطة بين فصائلها ووحداتها الدفاعية، إضافة إلى نشر حضور هذه المؤسسات ضمن أكثر من بقعة داخل حدود الإدارات الحكومية العسكرية والأمنية والمدنية، لكي تُورث خصومها في المجال الجيوسياسي - السيبراني عقبةً في تتبّع منشأ هجماتها المحتملة، أو تقدير مستوى قدراتها السيبرانية في فضاء المعلومات الافتراضي. ومنذ أن باشر الرئيس الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي، ولايته، برزت قبائله جملة من التحديات على المستوى الجيوسياسي والاقتصادي، فضلاً عن التحديات الداخلية التي تُعدّ ثمرة سنوات الحصار المفروض على إيران بسبب برنامجها النووي، والدور الذي تمارسه في منطقة الشرق الأوسط. ويُعدّ المجال الجيوسياسي - السيبراني من المسائل التي باتت تُقلق الولايات المتحدة وإسرائيل ودول المنطقة، بعد القفزات الكبيرة التي حققتها إيران على صعيد بناء قدراتها السيبرانية وتعدّد الجهات التي أنيطت بها مهمات الردع السيبراني، إضافة إلى بناء مؤسسي معقد ومتشعب الأطراف. وتهدف الورقة إلى تسليط الضوء على البنية المؤسسية لصناعة الاستراتيجية السيبرانية الإيرانية، مع بيان أهم خصائصها، وتحديد معالم التغيرات في تفاصيلها ووقائعها بعد مرور عام من ولاية رئيسي. وتحاول في الوقت ذاته استشراف مستقبلها في ظل المشهد الجيوسياسي المتأزم بين إيران والغرب بسبب توسع دائرة نشاطاتها التي باتت تشكّل تهديداً لخصومها.



## حميد أحمددي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة طهران. كان أستاذًا زائرًا للعلوم السياسية في جامعة الشرق الأوسط التقنية في تركيا (2003-2004)، وجامعة كارلتون في كندا (2011-2012)، وجامعة ليون في فرنسا (2019). تشمل اهتماماته البحثية السياسات الشرق أوسطية والإيرانية، والإثنية والقومية والهوية. له مقالات عدّة منها: "القومية في إيران" "Nationalism in Iran" في كتاب *Routledge Handbook of Persian Gulf Politics* (Routledge, 2020)؛ "صراع القوميات: الرد الإيراني على الوجودية في باكو" "The Clash of Nationalisms: Iranian Response to Baku's Irredentism" في كتاب *The Great Game in West Asia* (Oxford University Press, 2017)؛ "الأسطورة والهوية الوطنية والمواقف الإيرانية تجاه العلاقات الدولية"، "Myth, National Identity and Iranian Attitudes Toward International Relations," في مجلة *Iranian Review of Foreign Affairs*.

## الأبعاد الأدائية للسياسة الإثنية في إيران

ركزت دراسات عدة على المسألة الإثنية والسياسة الإثنية في إيران الحديثة. ومع ذلك، تتمتع هذه الدراسات بالعديد من السمات المشتركة وتعاني أوجه قصور ملحوظة؛ إذ إنها تبحث بصورة رئيسة في الأساس النظري والسياسي الأيديولوجي للإثنية في إيران، بدلاً من سبر أسسها الاجتماعية التاريخية. وتحظى مسألة الجنسية والهوية الوطنية في إيران من جهة، ومسألة الإثنية وأبعادها السياسية أو تسييسها من جهة أخرى، بجوانب غير ملحوظة قد تعزّز القدرات الأكاديمية للدراسات الإيرانية المعاصرة. وقد يقدّم التركيز على مثل هذه القدرات مساهمة لا تقتصر على الدراسات الإيرانية فحسب، ولكنها قد تشمل أيضًا الأدبيات النظرية في الدراسات الإثنية المعاصرة. تؤكد هذه الورقة أن تنامي تسييس المسألة الإثنية في إيران ليس متجددًا في تفسيرات ثنائية المركز والهامش فحسب، التي يميل أغلب دارسي السياسات الإيرانية إلى الاعتماد عليها، بل هو متأصل في علاقات النخب بالدولة بعد نشوء الدولة الحديثة في إيران. وفي هذا السياق، ينعم النهج الأدائي والنظريات المتعلقة بالسياسات الإثنية بعدد أكبر من المزايا التي تفسر المسألة الإثنية في إيران. وفي هذا الصدد، قد يسلط دور النخب المزيد من الضوء على سبب تحوّل الإثنية إلى مسألة سياسية منذ أوائل القرن العشرين. صحيح أن النخب الإثنية في المعارضة الراديكالية قد سيّست الإثنية على نحو فعّال واستخدمته ضد الدولة البهلوية، إلا أن استغلال المسألة الإثنية لم يقتصر على نخب المعارضة الراديكالية فحسب، بل شمل أيضًا النخب الموالية والمؤيدة للجمهورية الإسلامية في لعبة السياسة الديمقراطية الزائفة. وفي الوقت الذي بيّنت فيه الحملة الانتخابية الرئاسية لإبراهيم رئيسي وبرنامجه، اعتمادًا أقل على استخدام المسألة الإثنية بوصفها أداة، مقارنة بحملة حسن روحاني، فإنّ النخب السياسية المتنافسة على عضوية مؤسسات أخرى، مثل مجلس الشورى والمجالس المحلية ومجالس المقاطعات، اعتمدت النهج الأدائي للإثنية.



## روفشان محمدلي

حاصل على البكالوريوس في أذربيجان في عام 2015، ويدرس حالياً لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية الدولية في ليتوانيا. يركز بحثه الأساسي على البعد الأمني للعلاقات الأذربيجانية - الإيرانية، وقد نشرت مقالاته التي تناولت هذا الموضوع في وسائل إعلام محلية وإقليمية.

### ثلاثة تحديات تواجه إيران بعد حرب ناغورنو كاراباخ

تزامنت رئاسة إبراهيم رئيسي ومواجهة إيران لتحديات جديدة، إضافة إلى نشوء تشكّل جيوسياسي جديد في جنوب القوقاز نتيجة للحرب بين أذربيجان وأرمينيا التي اندلعت في أيلول/ سبتمبر 2020. ويمكن تلخيص هذه التحديات في أنها شكّلت دعماً لكل من إسرائيل، حليف أذربيجان وعدو إيران اللدود، ومنافستها في المنطقة تركيا، نتيجة الهزيمة التي ألحقتها أذربيجان بأرمينيا في الحرب. وعلاوة على ذلك، أثار خطاب المسؤولين الحكوميين الأذربيجانيين، بشأن الاستيلاء بالقوة على الأراضي الحدودية التي تربط أرمينيا بإيران، مخاوف طهران. صحيح أن إيران تشهد توترات مع أذربيجان منذ منتصف عام 2021 بسبب التحولات الجيوسياسية الرئيسية على حدودها الشمالية، إلا أن العلاقات بين البلدين عادت إلى طبيعتها في نهاية عام 2021. تناقش هذه الورقة كيف حاولت إيران تجاوز التحديات الجديدة في عهد رئيسي في منطقة جنوب القوقاز ومدى نجاحها في هذا السياق. وتدرس سياسات إيران تجاه المنطقة بعد الحرب الأخيرة ورؤيتها لأنشطة إسرائيل وتركيا في أذربيجان. وأخيراً، تحلّل الورقة وجهة نظر أذربيجان إلى السياسة الإيرانية في المنطقة والاتجاهات المستقبلية المتوقعة.



## سيد حسين موسويان

### المحاضر الرئيسي

باحث متخصص في أمن الشرق الأوسط والسياسات النووية في كلية الشؤون العامة والدولية بجامعة برينستون. دبلوماسي سابق شغل منصب سفير إيران لدى ألمانيا (1990-1997). تولّى رئاسة لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران (1997-2005)، وكان المتحدث السابق باسم المفاوض الإيراني في الملف النووي مع المجتمع الدولي (2003-2005)، وعمل بعد ذلك مستشاراً في السياسة الخارجية لدى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي (2005-2007). كان قد تبوأ منصب نائب رئيس مركز البحوث الاستراتيجية للشؤون الدولية (2005-2009)، بعد أن كان مديراً عاماً لوزارة الخارجية في أوروبا الغربية (1987-1990)، ورئيس إدارة مجلس الشورى (1984-1986)، ورئيس تحرير صحيفة *Tehran times* (1980-1990). حاصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة كنت بالمملكة المتحدة.



## عبد الرسول ديوسالار

باحث غير مقيم في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، وأستاذ زائر لدراسات الشرق الأوسط في جامعة القلب المقدس الكاثوليكية في ميلانو. شارك في تأسيس مبادرة الأمن الإقليمي في برنامج مسارات الشرق الأوسط التابع لمركز روبرت شومان للدراسات العليا في معهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا، وقد أتاح له منصبه هذا أن يرأس مشروعاً بحثياً وحوارياً مشتركاً بشأن إعادة التفكير في البنية الأمنية لمنطقة الخليج، وقد عمل بتعاون وثيق مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي على هذا الموضوع، كما عمل على نحو مكثف على السياسات الدفاعية والأمنية الإيرانية، وسياسات القوى العظمى في الشرق الأوسط، والأمن الدولي للخليج، والدراسات الأمنية الإقليمية المقارنة، وعدم انتشار الأسلحة النووية. وهو محرر مشارك لكتاب *Stepping Away from the Abyss: A Gradual Approach* (2021). صدر له تسعة كتب أخرى، إضافة إلى عشرات الأوراق المنشورة في مجلات عالمية.

### عسكرة التصور الإيراني للتهديد السعودي: التداعيات على بناء الأمن الإقليمي

اتسمت العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية تاريخياً، بالتنافس والصراع على الصعيد الإقليمي، لكنها ظلت غالباً غير عدائية. ومع ذلك، غيرت التطورات التي طرأت في السنوات الأخيرة هذا النمط في العلاقات، إذ أضافت عليها مستويات عالية من العسكرة. ترى هذه الورقة أنه في الوقت الذي كانت تنظر فيه إيران سابقاً إلى القوة العسكرية للمملكة العربية السعودية بوصفها امتداداً للقوة الإقليمية للولايات المتحدة، بدأت النخب الإيرانية اليوم تنظر إلى الرياض بوصفها تهديداً عسكرياً مستقلاً. وفي تحول شهده مطلع الألفية الجديدة، لم تعد العقيدة العسكرية ولا التهديد للقدرة العسكرية للمملكة العربية السعودية مرتبطين بسيناريو الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، وترى طهران هذا التحول بوصفه عاملاً قد يغيّر ميزان القوى ضدها. وتسبب هذا التصور الجديد بإجراء تعديلات استراتيجية على موقع المملكة العربية السعودية في العقيدة العسكرية الإيرانية، وأثر أيضاً في سياسات إيران الإقليمية تجاه الرياض. وتستكشف الورقة ما إذا كانت المحادثات السعودية - الإيرانية في عهد الرئيس رئيسي وعلاقاته العميقة بالنخب الأمنية قد تغيّر هذا الاتجاه الناشئ. وتتساءل الورقة: هل يمكن أن تؤثر رئاسة رئيسي في تقويمات النخب الأمنية وخشيتها من اختلال التوازن العسكري في المنطقة؟ وكيف يمكن أن تحدّ مخاوف النخب من قدرة رئيسي على إحداث تغيير حقيقي في العلاقات الإيرانية - السعودية؟ وما التداعيات التي يجب توقعها على بناء الأمن الإقليمي في الخليج؟



عمير أنس

أستاذ مساعد في قسم العلاقات الدولية في جامعة أنقرة يلدرم بيازيد في تركيا. عمل سابقاً زميلاً باحثاً في المجلس الهندي للشؤون العالمية في نيودلهي. وهو أيضاً مدير الأبحاث في مركز حوار الهند وغرب آسيا، ومقره نيودلهي.

### سعي إيران لتحقيق التوازن في جنوب آسيا والعلاقات الهندية - الإيرانية

قد لا يشكّل الخليج دوماً التحدي الأكبر الذي تواجهه السياسة الخارجية الإيرانية، إذ تبدو فيه خطوط الصدع والخيارات واضحة. أما في جنوب آسيا، فقد واجه صنّاع السياسة الخارجية الإيرانية عملية توازن معقّدة وصعبة بين ثلاث قوى نووية، هي الهند والصين وباكستان؛ وثلاث دول إسلامية، هي باكستان وبنغلاديش وأفغانستان. وفي بعض البلدان، حافظت إيران على استمرارية العلاقات التي كانت سائدة في فترة ما قبل الثورة الإسلامية، كما في الهند. أما في باكستان، فقد أرادت إيران مراجعة النموذج من خلال إدخالها عناصر أيديولوجية، في حين أن أفغانستان تنعم بميزة طائفية مهمة تُسخر لصالحها. وتشكّل إيران أيضاً لغزاً أمنياً فريداً بالنسبة إلى دول جنوب آسيا. فالهند ترى في طموحات إيران النووية أعظم المخاوف، في حين أن طابعها "الداعم للشيعنة" يتناسب وسياستها تجاه باكستان. وترى باكستان في إيران مورداً موثوقاً للطاقة، وإن كانت تنظر بريبة إلى نشاطها الشيعي بوصفه عاملاً مزعجاً للاستقرار في باكستان وأفغانستان. ترى الورقة أن سياسة إيران في جنوب آسيا تواجه معضلة تعزيز الهوية الطائفية مقابل الهوية القومية أو الأيديولوجية. وفي الوقت نفسه، تواجه إيران معضلة أخرى تكمن في الاختيار بين الاقتصاد السياسي وأمن النظام الثوري الإسلامي. وقد فشلت السياسة الخارجية الإيرانية حتى الآن في التوفيق بين الأمن والاقتصاد والهوية، بغض النظر عن تفضيلاتها.

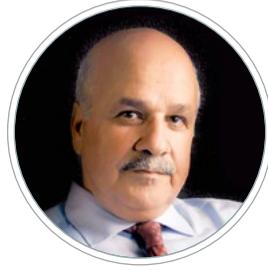


## محجوب الزويري

مدير مركز دراسات الخليج وأستاذ التاريخ المعاصر وسياسات الشرق الأوسط في جامعة قطر. تولّى رئاسة قسم العلوم الإنسانية في الفترة 2011-2016. قبل انضمامه إلى جامعة قطر عام 2010، عمل باحثاً أول في سياسات الشرق الأوسط وإيران في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، وكان أيضاً أستاذاً زائراً في كلية الشؤون الحكومية والشؤون الدولية في جامعة دورهام. شغل في الفترة آذار/ مارس 2003 - كانون الأول/ ديسمبر 2006، منصب زميل باحث ومدير مركز الدراسات الإيرانية في معهد دراسات الشرق الأوسط والإسلام في جامعة دورهام. نشر أكثر من 80 مقالة تتناول مواضيع إيران وتاريخ الشرق الأوسط المعاصر وسياساته.

### الإبحار في المجهول: العلاقات الإيرانية - الخليجية بعد عام على عهد رئيسي

تبحث هذه الورقة في السنة الأولى من عهد الرئيس إبراهيم رئيسي، وتركز على العلاقات بين إيران ودول الخليج المجاورة، وتحلل كيف تمكّن رئيسي من الإبحار في سياساته الخارجية وتجاوز العديد من الأزمات المنتشرة خلال الأشهر القليلة الأولى من رئاسته، ولا سيما التغيير السياسي في أفغانستان والسيطرة الكاملة لطالبان، والاشتباكات الحدودية بين أذربيجان وأرمينيا، وتداعيات انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في عام 2018، والغموض الذي يكتنف المفاوضات الجارية في فيينا، والنتيجة الصعبة للانتخابات التشريعية العراقية واللبنانية. إضافة إلى ذلك، تقوم الورقة إرث حسن روحاني والمشهد السياسي الذي تركه خلفه لإدارة رئيسي، بما في ذلك الآثار الطويلة الأجل لمبادرة روحاني لتعزيز التعاون الإقليمي من خلال مبادرة هرمز للسلام. وأخيراً، تناقش الورقة عناصر مختلفة في العلاقات الإيرانية - الخليجية، مع التركيز على العلاقات السعودية - الإيرانية وسط محادثات السلام الجارية في العراق.



## محمود محارب

باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. أصدر ستة كتب وعشرات الدراسات المنشورة في مجلات محكمة تتناول مواضيع تتعلق بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الإسرائيلي.

### إسرائيل والبرنامج النووي الإيراني

تعالج الورقة سياسة إسرائيل تجاه المشروع النووي الإيراني، وتتلخص فرضيتها الأساسية في سعي إسرائيل الدائم للحفاظ على احتكارها السلاح النووي في الشرق الأوسط، وقيامها بمختلف النشاطات لمنع إيران، وأي دولة أخرى في الشرق الأوسط، من كسر احتكارها هذا في المنطقة. وتقف الورقة على إنتاج إسرائيل ترسانة كبيرة جداً من الأسلحة النووية، وعلى قرارها احتكار السلاح النووي في المنطقة، الذي بات منذ أكثر من أربعة عقود جزءاً من نظرية أمنها القومي. وتتابع الورقة ادعاء إسرائيل المتكرر منذ أكثر من عقدين بأن إيران باتت هي التي تهدد وجودها، وتقف على سياسة إسرائيل التي تدعو إلى فرض أقصى العقوبات الاقتصادية الدولية ضد إيران، التي تفود إما إلى تخليها كلياً عن المشروع النووي، وإما إلى إسقاط النظام الإيراني. وتعرض سياسة إسرائيل تجاه مفاوضات العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، ورفضها أي حل سياسي لا يقود إلى وضع حد للمشروع النووي الإيراني. وتقف الورقة أيضاً على الارتباك الاستراتيجي الذي وجدت إسرائيل نفسها فيه، من جراء العديد من الفرضيات المخطئة التي تبنتها حكومة بنيامين نتنياهو تجاه المشروع النووي الإيراني. وتعرض أهداف إسرائيل من استراتيجيتها "المعركة بين الحروب" التي ما انفكت إسرائيل تشنها ضد إيران في العقد الأخير، والتي ازدادت حدتها في السنة الأخيرة، وتقف على الاستراتيجية الكبرى ضد إيران التي ينادي بها منظرو المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، والتي تسعى إسرائيل لتحقيقها. وتتابع الورقة السياسة الإسرائيلية التي تهدف إلى إقامة حلف عسكري إسرائيلي - عربي - أميركي ضد إيران، وتعرض التصور الإسرائيلي للهجوم العسكري الإسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية والمشاكل التي تواجهه، والرؤية الإسرائيلية إلى وصول إيران إلى العتبة النووية أو إلى الدولة النووية.



## لين الرباط

مساعدة باحث سابقة في مركز دراسات الخليج في جامعة قطر.

### الإبحار في المجهول: العلاقات الإيرانية - الخليجية بعد عام على عهد رئيسي

تبحث هذه الورقة في السنة الأولى من عهد الرئيس إبراهيم رئيسي، وتركز على العلاقات بين إيران ودول الخليج المجاورة، وتحلل كيفية تمكّن رئيسي من الإبحار في سياساته الخارجية وتجاوز العديد من الأزمات المنتشرة خلال الأشهر القليلة الأولى من رئاسته، ولا سيما التغيير السياسي في أفغانستان والسيطرة الكاملة لطالبان، والاشتباكات الحدودية بين أذربيجان وأرمينيا، وتداعيات انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في عام 2018، والغموض الذي يكتنف المفاوضات الجارية في فيينا، والنتيجة الصعبة للانتخابات التشريعية العراقية واللبنانية. إضافة إلى ذلك، تقوم الورقة إرث حسن روحاني والمشهد السياسي الذي تركه خلفه لإدارة رئيسي، بما في ذلك الآثار الطويلة الأجل لمبادرة روحاني لتعزيز التعاون الإقليمي من خلال مبادرة هرمز للسلام. وأخيراً، تناقش الورقة عناصر مختلفة في العلاقات الإيرانية - الخليجية، مع التركيز على العلاقات السعودية - الإيرانية وسط محادثات السلام الجارية في العراق.



## محمود منشوري

أستاذ العلاقات الدولية في جامعة سان فرانسيسكو الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأستاذ محاضر في الدراسات العالمية والإقليمية والدراسات الدولية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي. حرّر مؤخرًا كتاب "لماذا لا تزال حقوق الإنسان مهمّة في الشؤون العالمية المعاصرة" *Why Human Rights Still Matter in Contemporary Global Affairs* (Routledge, 2020). وقد صدر له حديثًا كتاب "سياسات الشرق الأوسط: ديناميات متغيرة" *Middle East Politics: Changing Dynamics* (Routledge, 2019). أما كتابه الأخير فعنوانه "في ظل انعدام الثقة: الجغرافيا السياسية والدبلوماسية في العلاقات الأمريكية الإيرانية" *In the Shadow of Mistrust: The Geopolitics and Diplomacy of the US-Iran Relations* (Hurst Publishers, 2022). يعمل حاليًا على كتاب بعنوان "تغير المناخ، واللجوء البيئي، والهجرة القسرية في الشرق الأوسط" *Climate Change, Environmental Refugees, and Forced Migration in the Middle East* (سيصدر قريبًا عن دار نشر Rowman & Littlefield). نشرت مقالاته في مجلات عالمية منها: *The Maghreb Review; Insight Turkey; Middle East Policy; Middle East Journal*.

## رئيسي والسياسة الخارجية الإيرانية تجاه جنوب القوقاز

في أعقاب حرب ناغورنو كاراباخ (2020)، واجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قيودًا جيوسياسية جديدة في جنوب القوقاز؛ إذ عرقلت بشدّة المصالح الاستراتيجية المتداخلة لكل من روسيا وتركيا قدرة إيران على المناورة. ومن المرجح أن يؤدي التعاون بين موسكو وأنقرة في أعقاب حرب ناغورنو كاراباخ إلى تقليص مصالح إيران في المنطقة على نحو كبير؛ إذ تستطيع تركيا بوصفها عضوًا في منظمة حلف الشمال الأطلسي "الناتو" أن تهدد احتكار روسيا لإمدادات الغاز إلى أوروبا من خلال الاضطلاع بدور الحزام الأوسط في مبادرة الحزام والطريق الصينية، فتنقل الطاقة عبر ممر تركمانستان وأذربيجان وناختشيفان إلى أوروبا. ومن الواضح أن روسيا قد جعلت مصالحها تتماشى ومصالح تركيا، وهو تطور سيتمخض عن عواقب تؤثر سلبًا في مصالح إيران في المنطقة. وتستطيع تركيا أيضًا أن تحدّ من خيارات إيران في القوقاز، من خلال استفادتها من التوتر الإيراني - الأذربيجاني. ولمواجهة هذه الخطوات، تعاونت إدارة رئيسي مع باكو في مشروع تبادل الغاز التركماني واستكمال الممر الشمالي الجنوبي. تسعى هذه الورقة إلى إثبات محدودية نفوذ إيران وأصولها في جنوب القوقاز، ويعود ذلك جزئيًا إلى علاقات طهران المتوترة بواشنطن، ولكنه ناجم أيضًا، إلى حد بعيد، عن اتفاقها الاستراتيجي مع روسيا ومدته 20 عامًا، إضافة إلى سعي إيران لتصبح عضوًا دائمًا في الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية Eurasian Economic Union, EAEU ما عمق اعتمادها على روسيا.



## نيكولاي كوزانوف

أستاذ باحث مشارك في مركز دراسات الخليج في جامعة قطر، وهو أيضًا باحث غير مقيم في برنامج الاقتصاد والطاقة في معهد الشرق الأوسط في واشنطن دي سي. تتركز اهتماماته البحثية في الجغرافيا السياسية للنفط والغاز في الخليج والاقتصاد الإيراني. حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة ولاية سانت بطرسبرغ (2010).

### بين التنمية والنمو والبقاء: الأولويات الاقتصادية لإيران في عهد رئيسي

سعت السياسات الاقتصادية في إيران طوال العقد الماضي، إلى بناء ما يعرف بـ "اقتصاد المقاومة" ودعمه؛ وهو نظام اقتصادي ينعم بالافتقار الذاتي جزئيًا ويتمتع بوجود قوي للدولة، ويكمن هدفه الأساسي في ضمان بقاء النظام في بيئة غير ودية. وقد حقق هذا النظام هدفه مرارًا وتكرارًا على مرّ السنين. وعلى الرغم من العقوبات الشديدة التي جرى فرضها بين عامي 2018 و2020، والتداعيات السلبية لتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فإن الاقتصاد الإيراني لا يزال قائمًا. صحيح أن هذا النموذج نجح في منع الانهيار الاقتصادي، إلا أنه عرقل أيضًا آفاق التنمية الاقتصادية المستدامة التي يرافقها تحسّن ملموس في المؤشرات الاجتماعية. ونتيجة للتدهور السريع الذي شهده الوضع الاقتصادي في البلاد، والذي يتسبب باضطرابات شعبية واتساع فجوة الثقة بين الشعب والنظام، فإنه من المرجح أن يضطر إبراهيم رئيسي إلى إجراء تغييرات في نموذج "اقتصاد المقاومة". وكانت الدوائر المحافظة في إيران قد انتقدت مدةً طويلة فشل خصومها المعتدلين في تنمية الاقتصاد وتحسين مستويات معيشة الشعب خلال فترة وجودهم في السلطة. وهكذا، لا يواجه رئيسي، بوصفه رئيسًا، ضغوطًا هائلة لتحقيق النمو الاقتصادي فحسب، بل أيضًا لتحقيق مستويات أفضل في المعيشة. وإذا فشل في إنجاز ذلك، قد لا يفقد الشعب الإيراني ما تبقى من ثقته بالمؤسسة المحافظة فحسب، بل ثقته بالنظام السياسي بأكمله. وعلاوة على ذلك، فإن ضمان النجاح الاقتصادي مهم أيضًا لمستقبل رئيسي السياسي، حيث يُزعم أنه أول المرشحين ليصبح المرشد الأعلى التالي لإيران. تدرس هذه الورقة الاستراتيجيات الاقتصادية التي تبناها مجلس الوزراء خلال سنته الرئاسية الأولى بغية فهم الأولويات التي حددها الرئيس الجديد، وتتناول الاختلاف/ التقارب بينها وبين تلك التي وضعها سلفه، وتقوّم تأثيرها المحتمل في التنمية الاقتصادية لإيران.

## إبراهيم فريحات

أستاذ مشارك متخصص في حل النزاعات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا. شغل سابقاً منصب زميل أول في السياسة الخارجية في معهد بروكنغز. عمل أستاذاً لحل النزاعات في جامعة جورجتاون وجامعة جورج واشنطن. له العديد من المؤلفات منها: كتاب "إيران والسعودية: تهدئة نزاع فوضوي" *Iran and Saudi Arabia: Taming a Chaotic Conflict* (Edinburgh University Press, 2020)؛ "ثورات غير مكتملة: اليمن وليبيا وتونس بعد الربيع العربي" *Unfinished* (Yale University Press, 2016) *Revolutions: Yemen, Libya, and Tunisia After the Arab Spring*. نشر العديد من المقالات عن السياسة في: *The New York Times; Foreign Affairs; Foreign Policy; Huffington Post*. حاصل على شهادة الدكتوراه في تحليل النزاعات وحلّها من جامعة جورج مايسون بالولايات المتحدة عام 2006. ونال جائزة الخريجين المتميّزين من الجامعة نفسها عام 2014 لإنجازاته في مجال حل النزاعات.

## حامد علي

أستاذ مشارك وعميد كلية الإدارة العامة واقتصاديات التنمية في معهد الدوحة للدراسات العليا. كان أستاذاً مشاركاً ورئيساً لقسم السياسات العامة والإدارة في الجامعة الأميركية بالقاهرة (2013-2016). قبل التحاقه بالجامعة الأميركية بالقاهرة، درس في جامعة ساذرن ميثوديست في دالاس وجامعة ولاية تكساس. عمل باحثاً في مكتب مساءلة الحكومة الأميركية US Government Accountability Office، حيث كان مساهماً رئيساً في إعداد تقارير مختلفة ترفع إلى لجان الكونغرس الأميركي. له العديد من الكتب منها: "الموارد الطبيعية والتفاوت والصراع" *Natural Resources, Inequality and Conflict* (Palgrave Macmillan, 2021) مع لارس-إريك سدرمان؛ "الإصلاحات المؤسسية والحكومة وتقديم الخدمات في الجنوب العالمي" *Institutional Reforms, Governance, and Services Delivery in the Global South* (Palgrave Macmillan, 2021) مع شاهجهان بويان؛ "الاقتصاد السياسي لدارفور: سعيًا وراء التنمية" *Darfur Political Economy: A Quest for Development* (Routledge, 2014). وشارك كريستوس كولياس في تأليف كتاب "الإنفاق على الدفاع والموارد الطبيعية والنزاع" *Defense Spending, Natural Resources, and Conflict* (Routledge, 2017). وهو مؤلف ومؤلف مشارك للعديد من المقالات التي نشرت في مجلات علمية مثل *Peace Research; Food Policy; Politics and Policy; Publius: The Journal of Federalism; Defence and Peace Economics*. تشمل اهتماماته البحثية الأساسية اقتصاديات السلام، والتفاوت الاقتصادي، والإنفاق الدفاعي، والموارد الطبيعية، والنزاع. حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والسياسات العامة من جامعة تكساس في أوستن في عام 2004، وعلى شهادة الماجستير في الاقتصاد من جامعة تكساس في أوستن في عام 2000.

## عائشة البصري

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. موظفة سابقة في الأمم المتحدة. شغلت عدة مناصب إعلامية في إدارة الشؤون الإعلامية بنيويورك، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان، وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، وعملت ناطقة رسمية باسم بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور، ثم

مستشارة إقليمية بصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، في القاهرة. حاصلة على شهادة الدكتوراه في الأدب الفرنسي من جامعة سافوي بفرنسا، صدرت لها مجموعة من الأوراق المحكّمة إلى جانب كتاب بعنوان: "مخيال السجن في كتابات جان جنييه" (1999) *L'Imaginaire Carcéral de Jean Genet, l'Harmattan*.

## عماد قدورة

باحث ومدير قسم التحرير في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية ودراسات الشرق الأوسط، وعلى الماجستير في الدراسات الاستراتيجية والدفاعية. نُشرت له كتب ودراسات محكّمة عديدة، آخرها كتاب: "السياسة الخارجية التركية: الاتجاهات، التحالفات المرنة، سياسة القوة" (الدوحة/ بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021)؛ وكتاب "صعود دول الخليج العربية وتركيا: التوافق والخلاف في الأجندة الإقليمية" *The Rise of the GCC States and Turkey: Convergent and Divergent Regional Agendas* (Cambridge Scholars Publishing, 2021).

## محمد حمشي

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وأستاذ مساعد في برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا. عمل سابقاً أستاذاً محاضراً في قسم العلوم السياسية بجامعة أم البواقي - الجزائر. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة باتنة 1- الجزائر. صدر له عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب "مدخل إلى نظرية التعقد في العلاقات الدولية" (2021)؛ كما صدرت له عن مدارات للأبحاث والنشر (القاهرة) ترجمة كتاب لإيمانويل فالرشتاين بعنوان "بعد الليبرالية" (2022)؛ وعن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ترجمة لكتاب "الشعبوية والسياسة العالمية" (2022)؛ وله عدد من الأبحاث والفصول المنشورة في دوريات وكتب جامعية محكمة.

## مروان قبلان

مدير وحدة الدراسات السياسية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ورئيس منتدى دراسات الخليج والجزيرة العربية، ومسؤول برنامج الدراسات الدبلوماسية والتعاون الدولي في معهد الدوحة للدراسات العليا. شغل سابقاً منصب عميد كلية العلاقات الدولية والدبلوماسية في جامعة القلمون في سورية. عمل أستاذاً للسياسة الدولية في جامعة دمشق، ومحاضراً في قسم السياسة الدولية بجامعة مانشستر في بريطانيا. كان باحثاً زائراً في جامعة كولومبيا بنيويورك (2007-2008). وعمل مستشاراً في الشؤون الدولية في عدد من الهيئات والمؤسسات البحثية العربية والإقليمية. له عدة كتب وأبحاث منشورة باللغتين العربية والإنكليزية في قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، منها: "السياسة الخارجية السورية والولايات المتحدة: من بوش إلى أوباما" *Syrian Foreign Policy and the United States: From Bush to Obama*؛ "إيران-العراق-سورية: صدمات وصراعات في النمط الثلاثي" *Iran-Iraq-Syria: Shocks and Rivalries in Triadic Pattern*

## مهران كامرانفا

أستاذ الشؤون الحكومية في جامعة جورجنتاون في قطر، ومدير وحدة الدراسات الإيرانية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. له عدد من المقالات والكتب، منها: "تاريخ سلالات إيران: من القاجاريين إلى البهلويين" *A Dynastic History of Iran: From the Qajars to the Pahlavis* (Cambridge University Press, 2022)؛ "انتصار ويأس: بحثاً عن جمهورية إيران الإسلامية" *Triumph and Despair: In Search of Iran's Islamic Republic* (Oxford University Press, 2022)؛ "تاريخ موجز للثورة" *A Concise History of Revolution* (Cambridge University Press)؛ "المياه المضطربة: انعدام الأمن في الخليج" *Troubled Waters: Insecurity in the Persian Gulf* (Cornell University Press, 2018)؛ "داخل الدولة العربية" *Inside the Arab State* (Oxford University Press, 2018)؛ "استحالة فلسطين: التاريخ والجغرافيا والطريق مستقبلاً" *The Impossibility of Palestine: History, Geography, and the Road Ahead* (Yale University Press, 2016)؛ "قطر: دولة صغيرة وسياسات كبيرة" *Qatar: Small State, Big Politics* (Cornell University Press, 2015)؛ "الشرق الأوسط الحديث: تاريخ سياسي منذ الحرب العالمية الأولى" *The Modern Middle East: A Political History* (University of California Press, 2013)؛ "الثورة الفكرية الإيرانية" *Iran's Intellectual Revolution* (Cambridge University Press, 2008).